

Distr.: General
10 November 2003
Arabic
Original: French



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد مارتينز..... (بلجيكا)

المحتويات

البند ١١٠ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية بما في ذلك المسائل ذات الصلة
بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

البند ١١٣ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء
الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section,
room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



البند ١١٠ من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)
(Corr.1 و A/C.3/58/L.17/Rev.1)
مشروع القرار A/C.3/58/L.17/Rev.1 و Corr.1: "المرأة
والمشاركة في الحياة السياسية"

٣ - الرئيس: أشار إلى أن مشروع القرار ليست له آثار على الميزانية البرنامجية.

٤ - وبعد التشديد على أهمية مشروع القرار هذا، أدخل السيد فوي (الولايات المتحدة الأمريكية) شفويا بعض التعديلات على النص، وهي تعديلات تتصل أساساً بالصياغة. والمجموعة الأولى من التعديلات تناول النسخة الانكليزية من النص: ففي الفقرة الأولى من الديباجة، تضاف "فاصلة" بعد كلمتي "United Nations". وبداية السطر الأول من الفقرة الحادية عشرة من الديباجة يصبح نصها كما يلي: "Recognizing also women's full and equal participation in the political process؛ وكذلك يصبح نص بداية السطر الأول من الفقرة الثانية عشرة من الديباجة كما يلي: "Recognizing further that women's participation in decision-making". وفي السطر قبل الأخير من الفقرة الثالثة عشرة من الديباجة، تحذف كلمة "the" السابقة لعبارة "relevant resolutions". والسطر الأول من الفقرة الفرعية (د) من الفقرة الأولى من المنطوق يصبح نصها كما يلي: "To counter, as appropriate, negative societal attitudes about women's capacity to participate" وفي النهاية، تحذف كلمة "with" بالسطر الثاني من الفقرة ٢ (ط).

٥ - أما التعديلات الأخرى، التي أشار إليها المتحدث، فهي على النحو التالي: يصبح نص الفقرة ٢ (ط) من المنطوق كما يلي "موالاة دراسة الصلات بين

نظرا لغياب السيد بيلينغا - إيبوتو (الكامبيرون)، تولى السيد مارتينز (بلجيكا) رئاسة الجلسة، وهو نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

١ - الرئيس: تلا رسالة موجهة من رئيس مجموعة الدول الأفريقية إلى المكتب، يطالبه فيها بعدم اتخاذ أي قرار بشأن المسائل الهامة المعروضة على اللجنة، وخاصة بشأن المادة ١٢٩ من النظام الداخلي للجمعية العامة، حيث أنه لا يوجد أي عضو منتخب يمثل أفريقيا داخل المكتب. وفي ضوء إدراك عبء العمل المناط باللجنة، تعلن مجموعة الدول الأفريقية أنها لا تعترض إطلاقاً على قيام اللجنة باعتماد مشاريع القرارات، بمشموها وبتوافق الآراء، دون مساسٍ بأحكام المادة ١٢٧. وفي سياق مراعاة موقف المجموعة إزاء هذه المادة، فإنها تطلب إلى المكتب أن يؤجل البت في أية قرارات سبق طرح أجزاء منها للتصويت، إلى حين عودة رئيس اللجنة، الموفد حالياً بإحدى البعثات، وأيضاً إلى حين تسوية مشكلة المادة ١٢٩.

٢ - الرئيس: أعلن أن المكتب يشارك مجموعة الدول الأفريقية فيما تشعر به من قلق، وأنه سيبذل كل جهده لمراعاة ما طلبته، في سياق الاحترام الكامل لأحكام النظام الداخلي. وفي إطار التطلع إلى تعاون وتفهم كل من الحاضرين، أبلغ الرئيس الوفود أن مقدمي مشاريع القرارات المدرجة في جدول أعمال الجلسة، باستثناء مقدم مشروع القرار A/C.3/58/L.18، يرغبون في اعتماد هذه القرارات في الجلسة الحالية. وقال إن من الجدير بالذكر، في هذا الصدد، أن النظام الداخلي لا يبيح مقاطعة التصويت بعد بداية الإجراءات.

جهود التنمية الاجتماعية، وأكدت أن المرأة تحظى دائما بالمساواة في الحقوق فيما يتصل بالمشاركة في الحياة السياسية. والمادة ٢٤ من الدستور تُلزم الحكومة باتخاذ التدابير المطلوبة في هذا الشأن، وقد حدث في عام ١٩٦٤ أن امرأة كادت أن تُنتخب لأعلى مناصب الدولة، وما يزيد عن ٤٠.٠٠٠ من النساء يشغلن وظائف مستشارات، وثمة ٦٠ امرأة من أعضاء الجمعية الوطنية، كما أن هناك ١٢٠ امرأة بالمجالس الإقليمية، علاوة على وجود ١٧ من النساء بمجلس الشيوخ. وهؤلاء النساء ليست لديهن في أغلب الأحوال خبرة سابقة في الأمر. وهذا يصور مدى السلطة المُعززة إليهن في مجال العمل. ووفد باكستان يشعر بالاغتياب إزاء اعتماد مشروع القرار، وهو قد أيد هذا المشروع دون أن يشارك في تقديمه حيث أن بعض شواغله لم تؤخذ في الاعتبار لدى صياغة نصه.

١١ - الرئيس: أشار إلى أن اللجنة كانت قد دُعيت إلى تقديم تعليقاتها بشأن القيام، كل ثلاث سنوات، باستعراض تطبيق التوصيات التي وضعتها لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الأربعين بناء على التقييم المتعمق للبرنامج المتصل بالنهوض بالمرأة، مما ورد في الفقرتين ٥٦٤ و ٥٦٥ من تقرير اللجنة (A/58/16). وذكر أنه لم يتلق في أعقاب ذلك أية ملاحظة على هذه التوصيات.

١٢ - اعتمدت التوصيات التي وضعتها لجنة البرنامج والتنسيق، بصيغتها الواردة في البند ٤ من الفرع جيم من تقرير اللجنة.

١٣ - وسوف يُحال قرار اللجنة إلى رئيس الجمعية العامة، وفقا للمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في جلستها العامة الثانية بالدورة الثامنة والخمسين فيما يتصل بتوزيع بنود جدول الأعمال.

القضاء على الفقر وتمكين المرأة، وخاصة فيما يتصل بمشاركتها في الحياة السياسية، وتجميع الممارسات الحميدة والدروس المستفادة ونشرها على نطاق واسع؛". وتصبح بداية الفقرة ٢٢ (ل) كما يلي: "وضع برنامج لتعليم وتدريب النساء والفتيات". وفي النهاية، وبالفقرة ٤ (ب) من المنطوق، وبعد عبارة "والدولية"، تضاف عبارة "والقطاع الخاص والأحزاب السياسية"، وذلك قبل عبارة "والهيئات".

٦ - وأشار ممثل الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن البلدان التالية قد انضمت إلى المشاركين في تقديم مشروع القرار منذ عرضه: إسرائيل، إكوادور، أوزبكستان، إيطاليا، باراغواي، بالاو، بوتسوانا، بوليفيا، ترينيداد وتوباغو، تونس، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية مولدوفا، ساموا، سان مارينو، سري لانكا، طاجيكستان، غواتيمالا، الفلبين، كرواتيا، كوت ديفوار، لكسمبرغ، مالي، موريشيوس، نيكاراغوا، هايتي.

٧ - وأعرب المتحدث عن أمله في أن يُعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٨ - الرئيس: أعلن أن البلدان التالية قد انضمت إلى المشاركين في تقديم مشروع القرار: ألبانيا، أنغولا، بربادوس، بلغاريا، بليز، البوسنة والهرسك، جنوب أفريقيا، زامبيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سوازيلند، سورينام، سيراليون، غانا، غينيا - بيساو، الكونغو، ليسوتو، مدغشقر، موزامبيق، هندوراس.

٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/58/L.17/Rev.1، بصيغته المنقحة شفويا، بدون طرحه للتصويت.

١٠ - السيدة ثيرخلي (باكستان): شددت على الدور الهام الذي تضطلع به المرأة في باكستان في مجال الكفاح السياسي من أجل الحرية، وكذلك على مساهمتها في

”الشواغل“ بكلمة ”المسائل“. وفي النهاية، وفي الفقرة ٢٠، يُستعاض عن عبارة ”أن يدعو المدير العام لمنظمة العمل الدولية أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين في سياق شبكة تشغيل الشباب“ بعبارة ”أن يورد في تقريره بالدورة الستين“.

١٧ - وأشار وفد البرتغال إلى أن البلدان التالية قد انضمت إلى المشاركين في تقديم مشروع القرار: إثيوبيا، أذربيجان، استراليا، إكوادور، ألمانيا، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أنغولا، أيسلندا، البرازيل، بربادوس، بوركينافاسو، بيرو، ترينيداد وتوباغو، تونس، جامايكا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، رواندا، زمبابوي، سان مارينو، سانت فينسنت وجزر غرينادين، السلفادور، سلوفاكيا، غامبيا، غانا، فرنسا، قبرص، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، ماليزيا، موزامبيق، موناكو، ناميبيا، النمسا، نيجيريا، اليونان.

١٨ - ووفد البرتغال يأمل في أن يُعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء.

١٩ - الرئيس: أعلن أن البلدان التالية قد انضمت إلى المشاركين في تقديم مشروع القرار: إريتريا، ألبانيا، أوروغواي، بلغاريا، بليز، بنغلاديش، بوتسوانا، البوسنة والهرسك، بوليفيا، بيلاروس، تايلند، جمهورية أفريقيا الوسطى، زامبيا، سوازيلند، غرينادا، غينيا - بيساو، كازاخستان، كندا، كوت ديفوار، ليتوانيا، ليسوتو، المغرب، ملاوي، منغوليا، النيجر، نيكاراغوا، هايتي.

٢٠ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/58/L.11، بصيغته المنقحة، بدون طرحه للتصويت.

البند ١١٣ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/C.3/58/L.24)

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/C.3/58/L.11)

مشروع القرار A/C.3/58/L.11: السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

١٤ - الرئيس: ذكّر اللجنة بأن مشروع القرار ليست له آثار على الميزانية البرنامجية.

١٥ - الرئيس: أشار إلى أن البلدان التالية قد انضمت إلى المشاركين في تقديم مشروع القرار: الأرجنتين، إسبانيا، أوكرانيا، أيرلندا، إيطاليا، بلجيكا، بنن، بولندا، تركيا، جمهورية ترازيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، الرأس الأخضر، سلوفينيا، السويد، سيراليون، شيلي، غواتيمالا، فتزويلا، فنلندا، الكاميرون، كرواتيا، كوستاريكا، الكونغو، كينيا، لكسمبرغ، مالي، مدغشقر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، هنغاريا، هولندا، اليابان.

١٦ - السيدة كارفالهو (البرتغال): قرأت تعديلات نص مشروع القرار. ففي نهاية الفقرة الأولى من الديباجة، تضاف عبارة ”وبروتوكولاتها الاختيارية“ بعد عبارة ”اتفاقية حقوق الطفل“. وفي الفقرة ١١ من المنطوق، ينبغي أن يكون الجزء الأخير من الجملة كما يلي ”والقيام، عند الاقتضاء، بإحالة ذلك إلى الجمعية العامة في موعد أقصاه أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤“. وفي بداية الفقرة ١٣ من المنطوق، يُستعاض عن تعبير ”تقرر أن تكرر“ بتعبير ”توصي بأن تكرر“. وفي الفقرة ١٤، تُضاف عبارة ”وممثلي الشباب“ بعد عبارة ”منظمات الشباب“. وفي الفقرة ١٩، يُستعاض عن كلمة

تم كل فرد، ووفد الولايات المتحدة يشعر بالقلق إزاء مصير كل من الأطفال الفلسطينيين والأطفال الإسرائيليين أيضاً، فهؤلاء يتعرضون للقتل وبتر الأعضاء دون تمييز على يد مرتكبي الاعتداءات وسائر الإرهابيين، ممن يعتقدون، من باب الخطأ، أن الأفعال المرتكبة باسم التحرير الوطني والمقاومة الوطنية لها ما يبررها ولا يمكن وصفها بأنها أفعال إرهابية. والولايات المتحدة تشعر بنفس القدر من الاهتمام إزاء مصير الأطفال، الذين يتعرضون للقتل أو الإصابة أو التشويه أو الصدمات النفسية بكافة أنحاء العالم الأخرى، ولا سيما وسط أفريقيا وأفغانستان. ومن المتعذر، فيما يبدو، أن يُكرَس قرار من أجل مجموعة محددة من الأطفال كما لو كان أطفال المناطق الأخرى غير حديرين بدورهم بقرار خاص بهم. ووفد الولايات المتحدة يطالب مقدمي مشروع القرار بالألا يجنحوا الى تسييس المعاناة التي تتعرض لها فئة من الأطفال في منطقة بعينها من مناطق الصراع، وهو سيصوت ضد هذا المشروع إذا طُرِح للتصويت، ومن الحري بالوفود الأخرى أن تقوم بذلك أيضاً.

٢٦ - **الرئيس:** أعلن أنه قد طُلب إليه إجراء تصويت مسجل على مشروع القرار بصيغته المنقحة شفويًا.

٢٧ - **السيدة خليل (مصر):** أعلنت أنها تريد أن تعرف من طلب هذا التصويت المسجل.

٢٨ - **الرئيس:** قال إنه وفد الولايات المتحدة.

٢٩ - **السيد دروبنيك (كرواتيا):** علل تصويته قبل الإدلاء بالأصوات، فأعلن أن بلده يعلق أهمية بالغة على مسألة حماية الأطفال، بصرف النظر عن جنسيتهم أو أصلهم العرقي. وكرواتيا تفضل، إلى حد بعيد، أن يُعتمد قرار واحد فقط يستهدف إيلاء الحماية والمساعدة لكل من الأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين على السواء. وإذا

مشروع القرار A/C.3/58/L.24: حالة الأطفال الفلسطينيين ومساعدتهم

٢١ - **الرئيس:** أشار إلى أن مشروع القرار ليست له آثار على الميزانية البرنامجية، وذكر بأن البلدان التالية قد انضمت إلى المشاركين في تقديمه: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، بنغلاديش، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، جنوب أفريقيا، جيبوتي، السنغال، السودان، عُمان، كوبا، الكويت، ماليزيا، المغرب، المملكة العربية السعودية، ناميبيا، نيجيريا، اليمن.

٢٢ - **السيدة خليل (مصر):** أبلغت اللجنة أنه قد أضيفت فقرة جديدة عقب الفقرة الخامسة من الديباجة، ونصها كما يلي: ”وإذ تشدّد على أهمية الأمن والرفاه بالنسبة لجميع الأطفال في كافة أنحاء منطقة الشرق الأوسط“. وبيّنت أن هذه الإضافة قد انبثقت عن مفاوضات طويلة فيما بين المشاركين في تقديم مشروع القرار، حيث أنهم قد رغبوا في تسليط الضوء على هذه المسألة ما دامت تتعلق بالأطفال. ووفد مصر يأمل في أن يكون هذا بمثابة استجابة لشواغل جميع الوفود.

٢٣ - والبلدان التالية قد انضمت أيضاً إلى المشاركين في التقديم: إيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان وبيروني دار السلام وبليز وتونس والصين.

٢٤ - **الرئيس:** أعلن أن أفغانستان وبربادوس وبنن وبوركينا فاصو وتوغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزمبابوي وملاوي والنيجر قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

٢٥ - **السيد شابيرو (الولايات المتحدة):** قال، من منطلق تعليل التصويت قبل الإدلاء بالأصوات، أنه يود أن يشدد على العنصر الإنساني لهذا القرار. ومن المؤكد أن آثار النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني على أطفال المنطقة

الانتحارية؛ إلى جانب حثهم دون حدود على الإتيان بأعمال العنف، مما يضطلع به النظام التعليمي ووسائل الإعلام بفلسطين، ومما يحظى بالإدانة من قِبَل الغالبية الساحقة من الدول الأعضاء.

٣٣ - وهذا القرار يغفل، بنفس الطريقة، تلك الآثار التخريبية للإرهاب الفلسطيني فيما بين المدنيين الإسرائيليين، وهو إرهاب قد أدى إلى مقتل ٩٠٠ شخص، وكان من بينهم ١٠٩ من الأطفال. ولقد أصيبت أيضا مئات من الأطفال الإسرائيليين، الذين كثيراً ما كانوا موطن استهداف في مواقع محددة.

٣٤ - ولهذه الأسباب جميعاً، فإن إسرائيل ستصوّت ضد مشروع القرار، وهي تحت سائر الدول على القيام بذلك.

٣٥ - وإسرائيل تشارك في الإحساس بالقلق بشأن الحالة الإنسانية في الأراضي المحتلة، وهي ترحب بجهود المجتمع الدولي في هذا الصدد، فوضع حد للإرهاب يشكل الضمان الوحيد لكفالة أمن المدنيين، إسرائيليين كانوا أم فلسطينيين. وإسرائيل تحترم التزامها بحماية سكانها المدنيين، وفي نفس الوقت، فإنها لا تدخر أي جهد من أجل تحسين الحالة الإنسانية للشعب الفلسطيني، وهي تأمل في توجيه المبادرات، التي ترمي إلى تحسين حالة كافة الأطفال بالمنطقة، نحو مشاريع التثقيف في مجال السلام والتسامح دون الاقتصار على خدمة مصالح جانب واحد من جوانب الصراع.

٣٦ - والوفد الإسرائيلي على اقتناع بأن جميع أطفال العالم تحق لهم نفس الحماية، بما في ذلك الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين، وهي تفضل ألا تبت اللجنة إلا بشأن القرارات التي تتناول هذه المسألة وفق نهج شامل، والتي تُعتمد بتوافق الآراء. والوفد يأسف لعدم

لم يتحقق ذلك، فإنها ستمتنع عن التصويت لدى الاضطلاع به في اللجنة، وذلك في نطاق الأمل في أن تتمكن الوفود، من الآن وحتى الانعقاد في جلسة عامة، من اقتراح قرار مشترك. وفي ضوء ما تتسم به مثل هذه الوثيقة من أهمية معنوية وسياسية فائقة، فإنه لا يجوز على الإطلاق أن يُدخّر أي جهد في سبيل العمل على تحقيقها. ومع هذا، فإن كرواتيا ستقوم، في حالة فشل هذه الجهود، بالاحتفاظ بحقها في تغيير موقفها وفي التصويت لصالح جميع القرارات المتصلة بحماية الأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي ستُقدم في جلسة عامة.

٣٠ - السيد ميكيل (إسرائيل): أعلن أنه، لثاني عام على التوالي، تعرض فلسطين على اللجنة الثالثة قراراً مُغرضاً ومشوها للحقائق تحت عنوان "حالة الأطفال الفلسطينيين ومساعدتهم". وهذا النص، الذي يخدم الأهداف السياسية لطرف من أطراف النزاع، سيُضاف إلى القائمة الطويلة من القرارات والمبادرات التي يناصرها الطرف الفلسطيني أمام الأمم المتحدة، وذلك على حساب سائر المواضيع التي تهم المجتمع الدولي.

٣١ - ومشروع القرار هذا يتعارض مع تلك الروح الجماعية التي برزت في القرارين اللذين يُعتمدان كل عام من جانب اللجنة الثالثة، وقد يُثار سؤال بشأن مدى صحة قرار مكرس لفئة بعينها من الأطفال، في حين أن ثمة أطفالاً آخرين يعانون، بدورهم أيضاً، في أنحاء أخرى من العالم، ولا سيما في بعض المناطق بأفريقيا والعالم العربي وإسرائيل أيضاً.

٣٢ - وهذا القرار يتجاهل مسألة إساءة استخدام الأطفال في حملات العنف والإرهاب التي يضطلع بها الفلسطينيون؛ فضلاً عن تشجيع الأطفال بصورة مباشرة على المشاركة في عمليات الإرهاب، بما فيها الاعتداءات

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، أفغانستان، إكوادور، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، إندونيسيا، أنغولا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، بروني دار السلام، بليز، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوليفيا، بيلاروس، تايلند، تركيا، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية تزانيا المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جيبوتي، الرأس الأخضر، زامبيا، زمبابوي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، سري لانكا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، السودان، شيلي، الصين، عُمان، غامبيا، غانا، غرينادا، غينيا-بيساو، الفلبين، فتزويلا، فييت نام، قطر، كمبوديا، كوبا، الكويت، كينيا، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، النيجر، هايتي، الهند، اليمن.

المعارضون:

إسرائيل، جزر مارشال، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، الولايات المتحدة الأمريكية.

المتنعون:

تمكنه من اقناع الوفود الأخرى بأن مشروع القرار الفلسطيني يتسم بطابع ذي نتائج عكسية، وهو يتوقع أن تعرب هذه الوفود عن نفس مشاعر القلق إزاء رفاه الأطفال الإسرائيليين عند اضطلاع اللجنة بدراسة مشروع القرار، الذي ستقدمه إسرائيل في حالة قيام اللجنة، في هذا العام أيضاً، بدراسة واعتماد قرار يتناول على نحو مخالف الأطفال الفلسطينيين. وإذا سُحب النص الفلسطيني، حتى في هذه المرحلة من مراحل العمل، فإن إسرائيل ستكون مستعدة لسحب نصها.

٣٧ - ومن الجدير بالوفود أن تحول دون تكرار تلك الحالة التي تريت على الدورة السابقة، وأن تمتنع عن الأخذ بمبدأ الوزن بوزنين والكيل بمكيالين، من خلال إعلان أن فئة ما من الأطفال تستحق، أكثر من غيرها، دعماً خاصاً.

٣٨ - السيدة برايس (كندا): قامت، من منطلق تعليق التصويت قبل الإدلاء بالأصوات، بالتشديد على أن حالة الأطفال في العالم بأسره، ولا سيما حالة الأطفال من ضحايا الصراعات المسلحة، تبعث على قلق المجتمع الدولي بكامله، وناشدت كافة أطراف النزاع الإسرائيلي - العربي أن تضطلع فوراً بوضع حدٍّ للعنف وبتطبيق "خريطة الطريق" حتى يتمكن جميع الأطفال وجميع الشباب من ممارسة حياة عادية بالشرق الأوسط في إطار من الأمن والكرامة والسلام. وكندا سوف تمتنع هذا العام أيضاً عند التصويت على مشروع القرار، فهي مقتنعة بأن من الأفضل، بدلا من هتئة تدرج هرمي بين الأطفال، أن يضطلع بتشجيع وحماية حقوق الأطفال على الصعيد العالمي، كما تسعى اللجنة جاهدة منذ وقت طويل.

٣٩ - شُرِع في تصويت مسجل بشأن مشروع القرار A/C.3/58/L.24 بصيغته المنقحة.

والاتحاد هو السند الرئيسي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، مما يثبت التزامه لصالح العمل على تحسين الحالة الإنسانية للفلسطينيين أطفالهم.

٤٣ - وتأييد الاتحاد الأوروبي للقرارات العديدة، التي نظرت فيها الجمعية العامة في دورتها السنوية العادية وفي دورتها الاستثنائية العاشرة الطارئة، يصور موقف الاتحاد الذي لا يزال يعتقد أن التحسين الفعال لأحوال معيشة الأطفال الفلسطينيين وأسره لن يتحقق إلا من خلال تهيئة سلام عادل دائم، بناء على القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) و١٣٩٧ (٢٠٠٢) لمجلس الأمن. إلى جانب "خريطة الطريق" التي قدمتها اللجنة الرباعية في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، والتي اعتمدها أطراف النزاع. والاتحاد الأوروبي مصمم على بذل كل ما في وسعه من أجل الإسهام في تحقيق هذا الهدف.

٤٤ - السيد نيكيجوروف (الاتحاد الروسي): أشار إلى أن الحالة الإنسانية بالشرق الأوسط، وخاصة حالة الأطفال، تبعث على قلق المجتمع الدولي، ومن ثم، فإن وفد الاتحاد الروسي قد صوت لصالح القرار، وهو يرحب بالتنقيح الذي أدخل عليه، والذي أضفى عليه طابعا أكثر توازنا.

٤٥ - السيد نورينبرغ (النرويج): أعلن أنه لا يجوز، بأي حال، أن يفسر امتناع بلده، في هذا العام أيضا، على أنه يمثل لا مبالاة كبيرة إزاء حالة الأطفال في العالم. والنرويج ترى أن الأخذ بنهج موضوعي للمسألة أفضل من اتباع نهج يتسم بمحاباة بلد بعينه، مما قد يؤدي إلى وقوع سابقة تدعو إلى الأسف في مجال أعمال اللجنة الثالثة.

إثيوبيا، إسبانيا، استراليا، ألبانيا، ألمانيا، أوروغواي، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، بيرو، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، ساموا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، سيراليون، صربيا والجبل الأسود، غواتيمالا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هندوراس، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليونان.

٤٠ - اعتمد مشروع القرار بأغلبية ٨٨ صوتا، مقابل ٤ أصوات، مع امتناع ٥٨ عضوا عن التصويت.

٤١ - السيد كافالاري (إيطاليا): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي، فأوضح أن الاتحاد قد امتنع عن التصويت لأنه يفضل الأخذ بنهج موضوعي للمسائل، لا بنهج يستهدف حالة بعينها لبلد من البلدان، وذلك لصالح كفاءة الأعمال بالجمعية العامة. وهو سيتبع نفس الموقف عند التصويت على مشروع القرار المتعلق بحالة الأطفال الإسرائيليين.

٤٢ - والاتحاد الأوروبي يكرر الإعراب عن بالغ قلقه إزاء تدهور أحوال معيشة الأطفال الفلسطينيين، وخاصة فيما يتعلق بصحتهم وتعليمهم، وهو يبحث إسرائيل على تحسين مستوى اضطلاعها بمسؤولياتها في هذا الشأن.

٤٦ - السيدة غرو (سويسرا): أكدت أن سويسرا، التي امتنعت عن التصويت، تشجب حالة جميع الأطفال من ضحايا الصراع، دون تمييز لانتمائهم الوطني أو العرقي، وهي تسلم بصعوبة وضع الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. ومن الجدير بالذكر أن القرار قد أشار إلى اتفاقية جنيف الرابعة، وبالتالي، فإنه كان يتعين عليه أن ينص على كافة الالتزامات المناطة بجميع أطراف النزاع. وسويسرا تحيي ما قام به المجتمع الدولي من عمل ضخم من أجل تلبية احتياجات الأطفال الفلسطينيين، كما أنه يرحب بإجراء مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار.

٤٧ - السيدة رشيد (المراقبة عن فلسطين): تحدثت في إطار المناقشة العامة، فقدمت شكرها للوفود التي صوتت لصالح مشروع القرار، وكذلك لمن شاركوا في تقديمه. وفي ضوء الحالة الخاصة والفريدة للأطفال الفلسطينيين، الذين يعيشون تحت وطأة الاحتلال الأجنبي منذ ٤٦ عاما، فإن اعتماد هذا القرار سيؤدي إلى تخفيف بعض من المعاناة التي تكتنف الأطفال الفلسطينيين، ووفد فلسطين يناشد الوفود، التي امتنعت أو التي صوتت ضد القرار، أن تعيد النظر في موقفها لدى التصويت في الجلسة العامة، بغية مساعدة الأطفال الفلسطينيين كيما يعيشوا معيشة تنسم بالتححر من نير الاحتلال الأجنبي.

٤٨ - السيدة خليل (مصر): ذكرت الوفد الإسرائيلي بأن القرار قد وُضع بناء على مبادرة من الوفد المصري، وأن فلسطين غير مؤهلة، بوصفها عضوا مراقبا، لتقديم مشاريع قرارات. وثمة شكر للوفود التي صوتت لصالح مشروع القرار، ومن المطلوب من سائر الوفود أن تنضم إلى توافق الآراء لدى التصويت في جلسة عامة.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠.